الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم و البحث العلمي
جامعة وهران 02 محمد بن أحمد
كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم النفس و الأرطوفونيا

تخصص علم النفس المدرسي

مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان :

التحصيل الدراسي و علاقته بالتسرب المدرسي

من إعداد الطالبة :

بلحمرة صارة

إشراف الأستاذ :

أ. بن طاهر طاهر

السنة الجامعية : 2022/2021

الـــمقـــــدمـــة:

ـ يعد التحصيل الدراسي من أرقى الأهداف التربوية, ومن العمليات التى تسعى المنظومة التربوية لتحقيقها ومحاولة الوصول بها إلى أعلى الدرجات.

ـ كما يعتبر أيضا التسرب المدرسي من أصعب المشكلات التى تهدد تطور المجتمعات,وخاصة وأن العالم يشهد تحول في جميع نواحي الحياة مما ستوجب على المنظومة التربوية مواكبة هذا التحول من حيث المناهج السياسية والأساليب,ولأن مسؤولية إعداد الأجيال لاتقع على عائق المدرسة فالعلاقة بين المدرسة والمجتمع, تتمثل في الأسرة لذا ينبغي دعم الجهود ولتواصل بين المؤسستين, ولإنجاح المدرسة في تحقيق أهدافها يعتمد أساسا على مدى الثقة والإرتباط الجيد بين الأسرة والمجتمع.

ـ ولأن إنتقال المتمدرس من مستوى دراسي لأخر مرهون بتحصيله الدراسي الذي يؤهله للنجاح, فالتحصيل الدراسي من وعلاقته بالتسرب المدرسي من أهم الموضوعات التى شغلت العديد من الأبحاث و الدراسات.

الـــــفصل الأول : مـــــدخل إلـــــى الـــــدراســـة

ـ الإشـــــــــكالـــــيةالـــــــدراسة.

ـ فرضـــيات الـــــــــدراسة.

ـ درســـــــــات ســـــــابقـــة.

ـ أســـــــباب إخـــــتيار مـــوضـــــوع الـــــــدراسة.

ـ أهـــــــداف الـــــــدراسة.

ـ تحـــــديد مصطلـــــــــحات الـــــدراســـة.

الإشـــــكالية:

ـ إن مشكلة التسرب المدرسي وتدني التحصيل الدراسي, من المشكلات التربوية والإجتماعية التى ظهرت بشكل كبير في السنوات الأخيرة وهي ليست بالظاهرة الجديدة التى تعاني منها التربية والتعليم والمدارس ولاتقتصر على جنس دون الأخر أو على طبقة إجتماعية أو الإقتصادية دون الأخرى أوعلى منطقة دون الأخرى أوعلى دولة معينة من بين الدول أو على مرحلة تعليمية دون الأخرى, فهذه الظاهرة منشرة بصورة كبيرة بين أوساط التلاميذ وفي مختلف المراحل التعلمية,فهي بمتابة الظاهرة التربوية التى تفتك بالفرد والمجتمع على إختلاف أو ساطه وفئاته ولها علاقة مع حل جوانب الحياة.

ـ وقد تكون مشكلة تذني مستوى التحصيل الدراسي من بين تبعات تلك الظاهرة,وأصعبها فهما وتشخيصا وعلاجا لأن أسبابه متعددة ومتشابكة وله أبعاد تربوية وإقتصادية وإجتماعية وثقافية.

ـ وقد يترك بعض الطلاب المدرسة بعدة أسباب فيتخلون عن التعليم بما يسمى ظاهرة التسرب المدرسي.

ـ ومن هنا يطرح التساؤل الرئيسي:

ـ هل تدني مستوى التحصيل يؤدي بالتلميذ إلى التسرب؟

ـ ومنها ينطلق تساؤلات التالية:

ـ هل العامل الأسري سبب وجيه في التسرب المدرسي؟

ـ هل التحصيل المتدني سبب للتسرب المدرسي؟

ـ هل هناك علاقة بين التسرب والتحصيل؟

ـ الفرضيات:

1)تدني مستوى التحصيل الدراسي يؤذي بالتلميذ إلى التسرب .

2)العامل الأسري بسبب وجيه في التسرب المدرسي.

3)التحصيل المتدني سبب التسرب المدرسي.

4)هناك علاقة بين التسرب والتحصيل.

ـ دراسات السابقة:

1ـ دراسات السابقة عن التحصيل الدراسي:

أ)دراسة **"الشعيلي 2006"** حول تقصي بعض العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل طلبة الشهادة العامة للتعليم العام القسم االعلمي في مادة الفيزياء من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في سلطنة عمان للعام 2003\2004 تبين أن تدني تحصيل الطلبة من وجهة نظر المعلمين يعود إلى الكتاب المدرسي ودليل المعلم ثم الطالب,وأساليب التقويم.

ب)دراسة **"أحمد وويسس 2013"** هدفت إلى التعريف على أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية في العراق, تكونت عينة الدراسة من "106" معلم و"372" من الطلبة وقد أظهرت النتائج أن أكثر المعيقات في مجال العوامل الإجتماعية والمدرسية,وتشتت الإنتباه والاوضاع الإقتصادية,وإزدحام الطلبة وعدم توفر وسائل حديثة للتدريس.

2ـ الدراسات السابقة عن التسرب المدرسي.

أ)دراسة **"عبد العزيز 1993"**

ـ تحت عنوان **"أسباب ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية"**

ـ تهدف هذه الدراسة إلى معرفة حجم مشكلة التسرب في المملكة العربية السعودية وكذالك أهم العوامل المؤدية إلى ظاهرة التسرب المدرسي, إعتمد الباحث في هذه الدراسة عينة عشوائية متكونة من طلاب ومعلمين,إستخدم الباحث إستبيات كأداة لتعرف على أسباب التسرب وكذالك إستخدم المنهج العلمي من خلال الدراسة الوصفية,وأوصت نتائج الدراسة مايلي:

ـ أن إنخفاض الدخل المادي للأسرة من العوامل المؤدية إلى التسرب.

ـ عدم إهتمام إدارة المدرسة بمشكلات الطلاب عامل منهم في عزوف الطلاب عن المدرسة.

ـ ومن مقترحات الدراسة وتوصياتها مايلي:

ـ ضرورة التعرف على الظروف الأسرية والإجتماعية للتلاميذ منذ إلتحاقهم بالمرحلة الثانوية.

ـ تقديم المساعدة المادية للتلاميذ الذين من الأسر ذات الدخل المحدود.

ج)دراسة **" سعد 2010",**تحت عنوان الخصائص الإجتماعية للمتسربين دراسيا وعلاقتها بالتسرب الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة "بن تميم "ويتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية وبلغ عددهم 1172 طالب موزعين على المدارس الثانوية بالمحافظة.

ـ إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين الخصائص والتسرب.

ـ أهم نتائج المتوصل إليها:

1ـ جماعة الأقران من أكثر العوامل في دفع الأبناء للتسرب الدراسي.

2ـ البيئة المدرسية هي ثاني دافع في تأثيرها عملية التسرب .

3ـ نسبة التسرب بين الأسر التى كانت تدفع أبنائها على التسرب.

ـ أسباب إختيار هذه الموضوع الدراسة:

1ـ الأسباب الذاتية:

ـ الإهتمام الذاتي والشخصي بهذه الفئة من التلاميذ.

ـ الرغبة في إجراء دراسة تهتم بمعرفة العلاقة بين التحصيل والتسرب المدرسي.

2ـ الأسباب الموضوعية:

ـ قابلية خضوع الدراسة من الناحية النظرية والميدانية.

ـ التعمق في ظاهرة التسرب المدرسي لموضوع دراسة لإنتشار هذه الظاهرة بخليه المدرسة الجزائرية وعلى مختلف أسباب التى بدورها تؤدي إلى تسرب التلميذ من المدرسة.

ـ أهداف الدراسة:

ـ الكشف عن مدى إرتباط التحصيل الدراسي بالتسرب المدرسي.

ـ تسليط الضوء على فئة المتسربين جراء تدني التحصيل الدراسي.

ـ معرفة علاقة التحصيل الدراسي بالتسرب المدرسي.

ـ معرفة مدى تدخل العوامل الخارجية والداخلية للتلاميذ في تسربه المدرسي.

ـ تحديد مصطلاحات البحث إجرائيا:

أ)التحصيل الدراسي:

ـ يعرفه جاتلن أنه مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي, كما يقيم من قبل الأساتذة ويقاس التحصيل الدراسي في الدراسة الحالية بالدرجة التى تحصل عليها الطالب في إختبارات السنة السابقة.

ب)التسرب المدرسي:

ـ عرفت منظمة اليونيسكوا"المتسرب بأنه التلميذ الذي يترك المدرسة قبل السنة الأخيرة من المرحلة الدراسة التى سجل فيها.

ـ اما المنظة العربية للتربية ووالثقافة والعلوم فعرفت"التسرب بأنه صورة من صور الفقر التربوي في المجال التعليمي,وترك الطالب الدراسة في إحدى مراحلها المختلفة, وبمعنى شامل هو كل طالب يترك المدرسة لأي سبب من الأسباب قبل نهاية المرحلة التعلمية, مما يمثل هدرا لطاقات المجتمع المستقبلية, وفقد إقتصادي سلبي للعملية التعلمية من الناحية الإقتصادية.

ـ الـــفصـــل الثـــانـــي: الـــــتحـصـــيل الـــــــدراســـي

ـ تـــــــمهيد.

ـ تـــعريف الـــــتحصيل الـــــدراسي.

ـ أنـــــــواع التـــحصيل الـــــدراسي.

ـ العـــوامل المؤثرة في الـــــتحصيل الـــــدراسي.

ـ شـــــروط الـــــتحصيل الـــــدراسي.

ـ قيـــــــاس التـــحصيل الـــــدراسي.

ـ أهـــــمية التـــحصيل الـــــدراسي.

ـ الـــــخلاصـــــة.

ـ تـــــمهـــيد:

ـ التحصيل هو من أكثر مفاهيم النفس التربوية تركيبا, نظرا لإشتراك العديد من العوامل والعمليات المدرسية والإجتماعية في إنتاجه,كما أنه يمارس دورا هاما في صنع الحياة اليومية للفرد والأسرة والمجتع لايوازيه في ذلك أي مفهوم تربوي أخرسوبالإنسان نفسه المنتج للتحصيل.

ـ وتحصيل كما يبدوا بشكل ظاهرة تسود الحياة اليومية في المجالات المختلفة في الإقتصاد و الإدارة والسياسة و الأدب والتربية والعلوم والإلكترونيات وكشف الفضاء وغيرها من مجالات الحياة وما أظن الحياة سوى محطات أو مواقف متتابعة متصلة من التحصيل.

ـ التحصيل الدراسي في مجال الحقل التربوي يشكل للتلميذ أمرا بالغ الأهمية,فهو يتأثر بعوامل شتى داخلية كانت خاصة بالتلميذ وخارجية اي الوسط الذي يدرس ويعيش فيه.

ـ إن مفاهيم التحصيل الأكثر أساسية إثنان,التحصيل كمفهوم ذاتي راجع لعوامل داخلية خاصة بالتلميذ وقدراته كالذكاء والإرادك وكمفهوم بشئ أو كنتيجة لعوامل بيئية, بحيث لايحدث من العدم بل يتأثر عوامل خارجية متعددة كالأسرة والشارع والمدرسة, وهذه العوامل هي النقاط الأساسية التىإسنتندنا بها في هذه الفصل .

1)تعريف التحصيل الدراسى:

أ) لغة: مأخوذ من فعل حصل يحصل تحصيلا,فنقوم حصل الشئ أي ثبت ورسخ, والحاصل هو ماتبقى وتبين ماسواه,فنقول حصل الشئ والحصيلة من التحصيل.**(الطالب,ص25, 1986)**

ب)إصطلاحا: هو مدى تمكن الطالب من المواد الأساسية التى يقوم بدراستها خلال العام الدراسي ومستواه في كل مادة من المواد ,وقد وضعت لذلك تقديرات إصطلاحية ممتازة, جيد,ضعيف,ضعيف جدا, ولذلك يمكن معرفة مستوى التلاميذ في كل مادة حتى يمكن تلقي أسباب الرسوب.**(يوسف,ص241,بدون سنة)**

ج)وهو الرصيد الكلي لدرجات التلاميذ في جميع المواد الأساسية.**(فريد,ص13, 1960)**

ـ ويعتبر التحصيل الدراسي من الأهداف السامية التى تسعى المجتمعات إلى تحقيقها من خلال برامج التربية والتعليم,بإعتبار التحصيل هو المؤشر الأساسي لمعرفة مدى نجاح العملية التعلمية وتحقيقها للأهداف المسطرة.

ـ يشير**"الفراهيدي"**إلى أن الفعل "حصل" تعني بقي وثبت,والتحصيل هو تميزما يحصل.**(الفراهيدي,ص194, 2004)**

ـ ويعرفه **"كود"**التحصيل الدراسي هو المعرفة المحققة أو المهارة الفعلية في المواد الدراسية مقياس بالدرجات التى يضعها المدرسون للطلبة.

ـ كما يعرفه**"بريسي"** أنه عملية تشمل كل مايمكن أن لتعلمه التلميذ في مدرسته سواء مايتصل بالجوانب المعرفية أو الجوانب الدافعية أو الجوانب الإجتماعية والإنفعالية.

ـ ويعرفه الدكتور**"فاخر عاقل"** كلمة التحصيل أنه إكتساب وهو الحصول على المعارف والمهارات,ويحدد باللغة الفرنسية **Acquuisilion**وبالإنجليزية**attaittemeat(فاخر,ص06 , 1971)**

ـ التحصيل الدراسي هو مجموعة الخبرات المعرفية والمهارات التى يستطيع التلميذ أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة.

ـ مستحدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم والإنتباه والتكرار الموزع على فترات زمنية معنية,القدرة على فهم الدروس وإستعابها يربطونه أيضا بالنتائج المحصلة عليها.**(أحمد,ص88, 1972)**

ـ"نهاوز وهاوز" والذي يريان فيه بأنه إنجاز والأداء الناجح والمتميز في مواضع وميادين ودراسات خاصة, والناتج عادة عن المهارة والعمل الجاد المصحوبين بالإهتمام,وهو الذي كثيرا مايختصر في شكل علامات ونقط ودرجات ومعدلات أو ملاحظات وصفية.**(عبد الرحمان,ص13, 2000)**

ـ ويعرفه **"صلاح دين"** علام بأنه مدىإستعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة الدراسية مقررة فيقاس بالدرجة التى يحصل عليها التلميذ في المادة دراسية معنية في نهاية العام الدراسي.

ـ وبالنسبة **"إبراهيم الحسنالكتابي"** فيرى أن التحصيل الدراسي هوكل أداء يقوم به التلميذ في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعها للقياس عن الطريق درجات إختيار أو تقديرات المدرسية أو كليهما.

2)أنواع التحصيل الدراسى:

أ) التحصيل الدراسي الضعيف :(الرسوب الدراسي)

ـ هو حالة ضعف أو نقص أوعدم الإهتمام بالنمو التحصيلي لنتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أوإجتماعية أوإنفعالية حيث تنخفض درجة إثر نسبة الذكاء من المستوى العالي.**(عبدالسلام,ص502, بدون سنة)**

د)التحصيل الدراسي المتوسط:

ـ إذ يقع بين التحصيل الدراسي الجيد والتحصيل الدراسي الضعيف, يعني أن التميذ قد يحقق 50% من أهداف التى حققها له الأستاذ,ويمكن التلميذ أن يتجه نحو المستوى الجيد إذا وجد العناية اللازمة من طرف الأستاذ أو الأسرة.**(شاكر,ص94)**

ج)التحصيل الدراسي الجيد:

ـ وهو سلوك يعبر في تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع ضوء قدراته والإستعداداته الخاصة, أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلة ومدرسته تتجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي, ويحتازهم بشكل غير متوقع و في الدراسة (الفنك والكوكب),1994 حول التحصيل الأن الشخص الذي ستطيع ثبوت المعلومات,أي يجعلها إلى مختصر منظم يسهل عليه تذكره وهو الشخص الذي لديه دافع لتنظيم عمله وربط بإستمرار في بين المعلومات فهو الشخص الكفئ.**(محمد,ص88-89, 1998)**

3)العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

أ)العوامل الذاتية:

ـ إن الحالة الجسمة التى يكون عليها الشخص مثل: الجوع , العطش, الضعف,الحواس والأمراض تؤثر على نوعية تحصلية.**(عباس,ص85)**

ب)العوامل العقلية:

ـ يعتبر عامل الذكاء من أهم العوامل العقلية المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي وهو القدرة العامة الشاملة التى تمكن الفرد من أن يتصرف تصرفات عادية,وأن يفكر تفكيرا متزنا وأن يتكيف مع بيئته بكفاءة.**(عبد المجيد,ص306, 2000)**

ج) العوامل الإنفعالية :

ـ إذ يأكد "ميشال مندر"لكي يتمكن التلميذ من النجاح يكون لديه تحصيل مرتفع فلا بد أن يكون لديه توافق مع محيطه عكس ذلك فيمكن عكس ذلك أن يؤثر على تحصيله الدراسي كما يمكن أن ينتج بعص العوامل منها الشعور بالذنب والإفراط في الحماية.**(michel,p03,1980)**

د)العوامل المدرسية:

ـ هي من العوامل التى لها دور كبير في التأحر الدراسي من جهة أو التحصيل من جهة أخرى وهذا يسبب الإنتظام في المواظبة على الدروس أو الفشل المدرس في عمله سواء تنظيم التربوي, فاتغيب المدرسي لفترات طويلة متقطعة ومتكررة من شأنه أن يفوت التلميذ كثيرمن الدروس مما يسسب له عائق في إستعاب المعلومات الجديدة,وبالتالي قد يؤدي إلى الفشلوعدم القدرة عللى المثابرة الفصل .**(محمد,ص19, 1993)**

هـ) العوامل الثقافة:

ـ ولقد توصلت الدراسات إلا أن هناك علاقة كبيرة بين الظروف العائلة والفشل الدراسي, أي التلاميذ الذين ينتمون إلى عائلات بسيطة خاصة في المستوى التعلمي للوالدين هم أكثر تعارض لحالات الفشل الدراسي.**(أحمد,ص287, 1991)**

و) عوامل الإجتماعي:

ـ يأثر النمو النفسي والإجتماعي للفرد بالبيئة الإجتماعية والأسرة التى يعيش فيها فما يوجد في البيئة من ثقافة وعادات وميول ينعكس على الفرد ويوجه سلوكه ويعبر التحصيل الدراسي وجها واحدا من وجوه النشاط المختلفة التى يقوم بيها,والذي يرتبط بالنمو الفعلي والجسمي والإجتماعي له.**(عبد الرحمان,ص136, 2000)**

ز)العوامل الأسرية:

ـ الأسرة هيا المحيط الأول الذي يزود الطفل بالقسم والمعاير الأخلاقية والدنيية والإجتماعية, والعوامل المتصلة بالأسرة التى تؤثر على الطفل مباشرة,كثيرة الإستقرار الأسري, المستوى التعليمي والإقتصادي, العلاقات الإجتماعية السائدة بين أعضاء الأسرة طرق التربية وغيرها.**(عبداللطيف,ص31,32,33,)**

4) شروط التحصيل الدراسي:

أ)الذكاء: مما لاشك فيه أن عامل الذكاء شرطا أساسيا في عملية التحصيل الدراسي فقد أثبتت عديد من الدراسات العلاقات الإرتباطية الموجبة بين الذكاء والتحصيل الدراسي حيث أنه يلعب دورا مهما في عملية التفوق التحصيلي أو التحصيل المدرسي.

ب) الدافع:أكدت العديد من الدراسات والأبحاث العلاقة الطردية بين الدافعية التحصيل الدراسي من هذه الدراسات التى أجريت في هذا المجال ماقام به "بركال" حيث تقدم لنيل درجة الدكتورة من جامعة فوردهام والتى كانت الدراسة بعنوان الدافعية التحصيل الأكادمي وأثرها على النجاح والتى خرج منها من أهمية الدافعية في إرتفاع مستوى التحصيلي.

ج)التكرار: إن للتكرار فوائد خافية في ترسيخ حفظ المادة العلمية مما يؤدي إلى تحسيس الأداء وإتقان المادة العلمية .

د) الإرشاد والتوجيه: إن التعليم القائم على أساس الإرشاد والتوجيه من طرف المؤثرين والمختصين يعمل على رفع المستوى التحصيل للطالب إذ عن طريق التوجيه والإرشاد تعليم الطالب الأساليب الصحيحة منذ البداية.

هـ) النشاط الذاتي: أن الذي يقدم على النشاط الذاتي يجعل الطالب فعالا في عميلة البحث والإطلاع والإكتشاف الحقائق العلمية نفسية ولاشك أن هذا يساعد في ترسيخ المعلومات وإستذكارها كما من أهم فوائد النشاط الذاتي زيادة الثقة بالنفس والإعتماد على الفكر وتدبير الأمور وتحليل والمناقشة ونقد البناء وهذا من شأنه أن يولد الروح المبادرة وتحمل المسؤولية وكذا الأستقلال, حيث يعتبر مبدأ الإستقلال من مبادئ التربية الحديثة.**(وائل,ص177)**

5) قياس التحصيل الدراسي:

ـ تعرف التربية بأنها عملية بناء وتحرير والغرص منها إحداث تغيرات مرغوبة في الأفراد وفي سلوكيهمسواء كان معرفيا يرتبط بمواد الدراسية التى يتعلمونها بالمدرسة أو سلوكيا وحدانيا أو نفسيا أو حركيا وعلى هذا تلجأ المدرسة إلى قسياس مدى حدوث التغيرات في الجوانب التحصيل الدراسي من خلال إختبارات التحصيلية التى ترمي أساسا إلى قياس نتائج التعليم كها كاالقدرة على الفهم والإستعاب والإرنتفاع بالمعلومات في حل المشكلات وتطبع آثار تعلمفي أسلوب تفكير التلميذ إتجاهاته وطريقته في معالجة الأمور وقدرته على النقد البناء والتمحيص, وإنفاق ماإكتسبه من مهارات وخبرات مفيدة.**(رجاء,ص95, 1983)**

ـ نظرا لأهمية هذا القياس لجأت المدارس إلى إستخدام طرق مختلفة في هذا الغرض نذكرها في مايلي:

أ)الإختبارات التقليدية:

1ـ العلامات الدراسية اليومية: يقوم الأستاذ بالقاء الدرس على تلاميذه داخل القسم ,وأثناءه يسجل علامات يومية يحصل عليها التلميذ في حل درس ,يبني عليها فيما بعد التقييم .

2- الأعمال المنزلية: ويقصدبها الوظائف والبحوث المنزلية,التى يكلف بها التلاميذ ويصححها فيما بعد,ويظهر لهم مواطن الخطأ ويعمل عل توجيههم.

3- الإختبارات الشفوية: وفيما يقوم المدرس بطرح سؤال أو أكثرعلى تلميذ مباشرة , وتكون الإجابة عليه شفهيا من قبل التلميذ وإذا الخطأ ينتقل إلى تلميذ أخر, وهذه الإختبارات تساعد التلميذ على أن يكون يقطا.

4 - إختبار المقالوالتقاريروالمناقشة: وهنا تتاح للتلميذ فرصة لإظهار قدراته على التعبير والتنظيم والتعميم,وهي عبارة عن سؤال حر يطرح على جميع التلاميذ وتكون الإجابة تحررية خلال مدة معينة و تكون الغجابة على شكل مقال أدبي أو علمي أو فلسفي عند بعض المستويات المتقدمة و في هذه الطريقة يعتمد على مافهمه وحفظه لينشئ الإجابة على شكل مقال, ويمكن للمقال أن يظهر قدرة التلميذ على إختبار الأفكار وحقائق المهمة وقدرته على ربطها التنسيق بينها وهذا العكس أثره على عادات إستذكار التلاميذ والتقيم يكون على أساس اللغة الواردة,الأسالب اللغوية وكلمات المختارة,الأفكار التى يطرحها تسلل الأفكار والتحليل ,وصحة المعلومات المقدمة ويستطيع التلميذ الإطلاع على نتائج الإمتحان على عكس الإمتحان الشفوي.

5 - الإختبارات الحديثة أو المقننة : نذكر منها مايلي:

أ)الإحتبار الخطأ والصواب: من أشهر الأسئلة الموضوعية نظرا سهولتها,ويتكون هذا الإختبار من مجموعة عبارات بعضها صحيحة وبعض أخر خاطئ, ويشترط أن تكون نصف العبارات خاطئة ونصف الأخر صحيح وأن تكون مختصرة ويتم خلطها مع بعضها دون نظام او ترتيب ويختص هذا نوع بقياس الأهداف التربوية الخاصة بمعرفة الأسماء والمصطلحات والقوانين.

6 - الإختبار ملئ الفراغ: يكتب في هذا النوع العبارات ناقصة ويطلب من المتمدرس تكملها ويستخدم هذا النوع لقياس معرفة المصطلحات والتواريخ وتعريفات وحل المسأل الحسابية.

7- إختبار المطابقة والمقابلة: هو أكثر الأنواع إستعمالا في معرفة معاني الكلمات والتعريفات الإصطلاحيا وتعرف على الصفات التاريخية والأدبية وهو عبارة عن قائمين من العبارات القصيرة أو الرموز أو أرقام ويطلب من المتمدرس من إلحاق الشبيه شبيهه فيها, وتستخدم الأسئلة المقابلة لقياس تحصيل التلاميذ في حقائق ومعاني الكلمات والتواريخ والأحداث والشخصيات,كما تستخدم في رسم البياني أو خرائط وترمز أجزاء الرسم ويقوم التلميذ بقابلة الأجزاء بالوظائف وأسمائها.

7- إختبار الترتيب: في هذا النوع من الإختبارات تعطي جمل متعددة عشوائية,غير مرتبطة منتظمة ومنطقية,ويطلب من التلميذ بأن يضع رقما متسلسلا أمام جمل وعبارات توضح ترتيبها وبالتالي تكون العبارات والجمل ذات معنى سليم ومفهوم وبناء.**(الجسماني,ص 396, 1994)**

6)أهمية التحصيل الدراسي:

ـ يكتسي التحصيل الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة للطالب أو أسرته أو مجتمعه حيث أن التحصيل الدراسي يمارس دورا هاما في صنع الحياة اليومية للفرد والأسرة والمجتمع لايوازيه في ذلك أي مفهوم تربوي أخر سوى الإنسان نفسه المنتج للتحصيل,كما أن التحصيل مهم للحياة وتقدم الفرد فأنه أيضا هام جدا للمجتمع وخاصة في بيئتنا العربية على إعتبار أننا في مجمتع يعطي قدرا كبيرا من الإهتمام للتحصل الدراسي والنجاح.

ـ ولا شك في أن التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة على مستوى الفرد حيث يؤدي إلى آشباع حاجة الفرد وتحقيق التوافق النفسي ,وتقبل الفرد لذاته , ومن ثم عدم الوقوع في مشكلات سلوكية قد تؤدي إلى اضطراب النظام داخل المدرسة وخارجها فالتحصل الدراسي مؤثرلنجاح الطالب في الحياة المدرسية وفي الحياة اليومية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الأخرين في المستقبل, كما أن الجامعات والمعاهد العليا التى تعمل على تدريب وتخرج الطالب يعتبر المعدل الذي يحصل مقياسا لقدراته ومن ثم قبوله في جامعة بصورة عامة وفي بعض التخصصات بصورة خاصة حيث أنها تطلب معدلات مرتفعة جدا لذخول تخصص معين.**(رجاء,ص106, 1983)**

ـ خلاصة:

ـ لقد تناول هذا الفصل موضوع التحصيل الدراسي بإعتباره أهم موضوعات الهامة التى يتم بواسطتها الحكم على أداء المتعلمين وعلى أداء النظام التربوي العمومي حيث تم التطرق إلى مجموعة من التعاريف التى تناولتها والتى تربطها أحيانا بالخصائص الشخصية للمتعلم وتربطه أحيانا أخرى بالمنهاج والمادة الدراسية, وقد أجمع المختصون في مجال التربية على أن هناك عدة عوامل تؤثر في التحصيل الدراسي منها العوامل الشخصية والعوامل الأسرية والعوامل المدرسية, وفي الأخر تم التطرق إلى أدوات قياس التحصل الدراسي كالملاحظة والمقابلات الفردية أو الجماعية والإختبارات التحصيلية التى التطرق إلى أنواعها بشكل مفصل ودقيق.

ـ الفصـــل الثـالـــت: التـــسرب المـــدراسي

ـ تمهـــــيد.

ـ تعـــــريف الـــــتسرب المـــــدرســـي.

ـ بـــــعض المصـــطـلحات المـــــرتبـــطة بالتـــــسرب المـــــدرسي.

ـ مـــــــؤشـــــرات التـــــسرب المـــــدرسي.

ـ أسبـــــــاب التســـــــرب المـــــدرسي.

ـ أنـــواع التـــــسرب المـــــــدرسي

ـ بعـــــض الحـــــلول المقـــــترحة.

ـ خـــــلاصـــة.

ـ تمـــهيـــد :

ـ يعد التسرب المدرسي من المشكلات العويصة التى تعاني منها المنظومة التربوية والتى تعيق سير العملية التعليمية في كثير من دول العالم, وخاصة حول العالم الثالث نتيجة لأسباب وعوامل مختلفة كما يغير مظهر من مظاهر الهدر التربوي الذي يؤثر على الفرد والمجتمع نتيجة للأعداد الكبيرة المتسربة سنويا.

1)تعريف التسرب الدراسي:

ـ تعددت وإحتلفت مفاهيم التسرب المدرسي بإختلاف المجتمعات وذالك تبعا للقوانين والأنظمة السائدة في كل بلد حيث وردت تعاريف كثيرة للتسرب المدرسي تذكر منها:

أ)تعريف "الحقيل 1993" حيث يرى أن التسرب المدرسي هو: إنقطاع التلاميذ عن المدرسة من مرحلة تعليمية قبل نهايتها.

ب)أما"بيشغورت" يعرفه: أنه عدم إكمال الدراسة ومغادرة مقاعدها قبل الوقت المحدد لأي سبب كان, وقد يكون مصحوب بنوع من التمرد على المدرسة, وفي مثل هذا الحال قد لايكون راجعا إلى النقص في قدرات المتعلم بل يكون راجع لأسباب أخرى.**(سبسيان,ص29, 2017)**

ج) ويعرفه اليونسكو: بأنه يخص التلاميذ الذين لايذهبون دراستهم في عدد السنوات المحددة لها, إما لأنهم ينقطعون عنها نهائيا,أو لكونهم يعيدون السنة, أوسنوات معينة,

وبعبارة أو ضح "هو عبارة عن فرق بين التلاميذ الذين يباشرون دراستهم طول السنة الدراسية وعدد أولئك الذين ينهونها في الأجال المحددة"**(بعنتروبوركتوتة,ص9, 2001)**

د)تعريف عبد الدائم: هو مغادرة الطالب المدرسة لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة في مرحلة التعليمية التى سجل فيها.**(محمدي,ص43 ,2015)**

ـ وهو أيضا: العزوف الكلي أوعدم الإلتحاق بالمؤسسة التعليمية للأسباب ذاتية أو الموضوعية مرتبطة بالطفل نفسه أو بمحيطه رغم إلحاح وزارة التربية على إرجاعه وعودته لإكمال دراسته.**(الناصر,ص17, 2014)**

ـ نستلخص من خلال التعاريف السابقة أن التسرب المدرسي هو:

إنقطاع الكلي أوالجزئي للتلميذ عن المدرسة في سنة الدراسية المعنية لأسباب وقد ينجم عنه نوع من التمرد.

2)بعض المصطلحات المرتبطة بالتسرب المدرسي:

هذه المصطلحات تتدفق في معناه العام, ولا تختلف إلا في جزئيات دقيقة وهذا مايفسر الخلط بينهما عند عدد كثير من الناس :

أ)الفشل المدرسي:

ـ يطلق هذا المصطلح على النتائج السلبية التى يحصل عليها المتعلم خلال مساره الدراسي, سواء كان ذالك عبر الإمتحانات الفصلية أو الإنتقائية الإجرائية الرسمية, فكلما أخفق المتعلم في الحصول على النتائج المنتظرة منه يسمى ذالك فشلا.

ب)التخلي عن الدراسة:

ـ هو إنقطاع الدراسي عن المدرسة, وذلك لأسباب عديدة محتلفة قد تكون إجتماعية,أو إقتصادية,أو نفسية.**(بلعنتروبوكرتونة,ص19, 2011)**

ج) التخلف الدراسي:

ـ يعرف **"بون برت"** على أولئك الذين لايستطعون وهم في منتصف الدراسة أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذين دونهم مباشرة, بمعنى أن المتخلف هو الذي لايستطيع أن ينجز عمل دراسي يناسب من أقر منه بسنا.**(بلعباس,ص18, 2015)**

د) الغياب المدرسي:

ـ وهو من ضمن المشاكل التربوية التى تعود نتائجه السيئة على التلميذ,وقد يؤذي إلى جنوح ومرافقته لأصدقاء السوء, بالتالي رسوب وتركه المدرسة والتسرب منها. **(الذهني,ص35, 2015)**

3) مؤشرات التسرب المدرسي:

ـ إن التخلي عن الدراسة لايتم بدون تفكير بل يكون نتيجة لسلسلة من الأحداث, حيث تظهر على التلاميذ مؤشرات تدل على ذالك والتى يجب إكتشافها مبكيرا لأنها تساعد على التكفل بهم ووقايتهم من التسرب المدرسي, وهذا ما أوضحه **"ويلج"1986** عن المؤشرات المبكرة للتسرب المدرسي, والتى تظهر من خلال السلوكيات التالية:

1)قلة المشاركة في النشاطات المدرسة.

2)صعوبة الإتصال مع الأساتذة والزملاء.

3)ظهور الصعوبات التعلم, حيث أوضح **"هان1987 "** أن أغلب التلاميذ المتسربين يعتبرون من التلاميذ الذين لم تشخص لديهم صعوبات التعلم.

4)الإهمال في أداء الوجبات المنزلية.

5)الإتجاهات السلبية نحو المدرسة وعدم الرغبة في التعلم .

ب) كما أن هناك مؤشرات أخرى نذكر منها:

6)عدم الأنتباه والتنسيق في القسم:

ـ يؤذي عدم الإنتباه داخل الصف وشرودهم الكثير والمتواصل إلى عدم تمكنهم من متابعة الدرس بشكل جيد في الوقت الذي يكون فيه في أمس الحاجة إلى الإنتباه إلى المعلم وإكتساب المعلومات.

7)ضعف الدافعية للدراسة:

ـ تعتبر الدافعية حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به لإكتساب الثواب وتجنب العقاب,ويطمع الأطفال لكسب رضا وإهتمام المعلمين والوادين ومدحهم له, ولكن هذا ماينعكس سلبا على التلاميذ عندما يجدون هذه المحفزات من قبل المدرسة والأسرة, أو حتى المحيط الإجتماعي فيؤذي إلى إختلاف المشاكل داخل حجرة الدراسة.**(بن عيسى,ص119-120, 2016)**

4) أسباب التسرب المدرسي:

1ـ أسباب متعلقة بالطالب نفسه:

أ)مستوى القدرة العقلية للطالب:

ـ حيث توجد العديد من الإختلافات الواسعة المدى بين الطلبة في القدرة العقلية قد لاتناسبها نوعية المادة التعلمية التى يقدمها المعلم فإذا كان مستوى المادة التعلمية منخفض أدى ذالك إلى سأم المتوفقين وضجرهم, وإذا كان مرتفعا أدى إى شرود ذهن الطالب منخفض الذكاء.

ـ المنهج الدراسي الخبرات التى تقدمها المدرسة لطلبها تحقيقا لرسالتها وأهدافها ووفق خطتها لتحقيق أهداف المرغوبة.

ـ الكتاب المدرسي: المرجع الأساسي الذي لايستسقي منه الطالب معلوماته أكثر من غير مصدر فضلا على أنه هو الأساس يستند عليه المعلم في إعداد دروسيه قبل أن يوجه طلابه داخل الفصل الدراسي .

ب)الأسباب التربوية:

ـ تتعلق بالمدرسة والمرافق المدرسة والنظام التعليمي وإلتزام والمنهج والأهداف التعلمية والمدرسة وتمثل في بالأتي.

ـ نقص المدرسين لفترة طويلة من السنة وكذالك حالة المدرسين النفسية.

ـ وسائل التقويم التقليدية المتبعة والمتمثلة بالإختبارات فقط.

ـ بعد المدرسة عن مكان سكن صعوبة المواصلات.

ـ تدني المستوى التحصلي للطلبة ورسوبهم مع قلة توفر البرامج العلاجية المناسبة.

(أبو عسكر,ص66-67, 2009)

ـ عدم المبالات والإعترافات من قبل الوالدين في إنتظام أبنائهم بمقاعد الدراسية كثيرا من الأباء لايقدرون قيمة المدرسة والتعليم ومدى أهمية إنتظام أبنائهم بدراسة وهذا بالتالي يؤذي إلى تشجع الأبناء على تسرب من المدرسة.

ـ كثرة المتطلبات المدرسية من وظائف كثيرة يفشلون في إنجازتهم يتولد لديهم التسرب من المدرسة كمخرج لمشكلة التى يواجهونها.

ـ رفقاء السوء حيث يعلمون بعضهم على الهروب من المدرسة.

ـ إتجاهات الطلبة السلبية نحو المدرسة يشجع على هروب.**(أبوسعد,ص267, 2009)**

ج) الأسباب الأسرية :

ـ وهناك أسباب أخرى متعلقة بالأسرة نذكر منها:

ـ الصراعات الأسرية وسوء توافق الأسرة يؤدي إلى عدم الإستقرار للنفسي والإحتماعي للأبناء مما يؤدي إلى إهمال الدراسة والنفور منها .

ـ التفكك الأسري كالطلاق أو كموت أحد الوالدين.

ـ سوء المعالمة الوالدية والتميز بين الأبناء.

ـ غياب التواصل بين المدرسة والأسرة.

ـ إهمال للوالدين وعدم متابعة أبنائهم.

ـ تدني المستوى الثقافي للأسرة, حيث يكون له تأثير كبير على التحصيل الدراسي.**(سبيسان,ص33-38, 2017)**

د) الأسباب الإجتماعية :

ـ التحصيل التعليمي المتدني للوالدين ,يريد من ارتفاع نسب التسرب الدراسي لدى أبنائهم .

ـ إنتماء المتسربين الى بيئات اجتماعية واقتصادية متدنية.**(محمدي,ص18, 2015)**

ـ كما أرشدت الدراسة **"سالم عبد العزيز1976 "**ودراسة **"محمد وجيه الهاوي 1976 "** إلى الأسباب الإقتصادية و الإجتماعية لظاهرة التسرب ونذكر منها:

ـ حاجة الأباء إلى أبنائهم الذكور ولمساعدتهم في أبنائهم .

ـ إنتشار ظاهرة الأمية في المجتع.**(قحوان,ص33- 34, 2010)**

ـ نتستخلص من خلال ماسبق ذكره أن للتسرب المدرسي أسباب عديدة منها شخصية وتربوية وإجتماعية وأسرية وهذه الأسباب تعتبر المسبب الرئيسي في تسرب التلاميذ لأنها تعرقل لديهم سير العملية التربوية مما لا يستطيع التلاميذ التغلب عليها, ولذا وجب من الضروري وجود مستشار التوجيه والإرشاد في المدرسة للتخلص من هذه المشاكل والتخفيف منها.

5) أنواع التسرب المدرسي:

1- المتخلي:

ـ بمحض إرادته لأسباب معنية سواء كان تخليا تدريجيا بالغيابات المتكررة, التخليا حاسما دافعة واحدة وسط السنة الدراسية أو في أخريها.

2 ـ التنافر:

ـ وهو الذي يكره المدرسة لأسباب مختلفة, قد تكون نفسية أو بيداغوجية أو غيرها, ويدرج في هذا النوع الموهوبون النافرون.

3ـ التسرب العادي:

ـ الذي أثبتت نتائجه المدرسية الفشله في تحقيق مستوى تعيلميا محداد في نهاية التمدرس الإجباري "16 سنة" أو في أحد المستويات التعليم الثانوي دون حصوله على الشهادة .**(بلعنتروبوكرتوتة,ص22, 2001)**

4 ـ التسرب المرحلي:

ـ ويظهر هذا النوع في نهاية كل مرحلة من مراحل التعليمية حيث لا يتقدم بعض الطلبة لإمتحان إتمام شهادة المرحلة العامة وكذالك الذين يرسبون في الإمتحان.**(بوعسكر,ص55, 2005)**

5ـ التسرب قيل وصول المرحلة الأساسية:

ـ ويعتبر هذا النوع من التسرب أكثر إنتشارا والسائد في جميع النظم التعليمية وهذا لايقتصر على البلدان النامية بل تعاني منه حتى البلدان المتقدمة,كما أن هذا النوع يرتبط بمشكلة الرسوب الذي قد يكون سبب في التسرب.**(بن عيسى,ص 138, 2016)**

6ـ المتسرب الكلي:

ـوفيه ينقطع التلميذ إنقطاعا عاملا من مواصلة دراسته, وفي هذا النوع يرتد منه المتسرب منه إلى الأمية,إذا يعرف هذا النوع على أنه "هو التلميذ الذي يترك المرحلة الدراسية قبل أوإنتهائها, فهم لايحصلون على معرفة مرتبطة بالكتاب والحساب فيكونوا أكثر إستعدادا للرجوع إلأى الأمية".

ـ ويرتبط هذا النوع بالمرحلة الأولى فقد أما المرحلة المتوسطة والثانوية فلا تعتبر تسرب لأن المتسرب يكسب منها مهارات وقد تأهلها إلى القيام بأعمال مختلفة نسبيا دون الإعتماد إلى غيره.**(محمدي,ص44, 2015)**

7- المتسرب الناجم عن ظروف:

ـ يعتبر التسرب الناجم عن الظروف بمثابة إستجابة لظروف أو أكثر من الظروف المهتمة في حياة الطالب, ويستمر هذا النوع من التسرب لفترة أطول, ويستمرهجرة الأسرة , أووفاة أحد الوالدين او كليهما,أو الصدمات الأسرية الأحزن مثل:المرض أو البطالة.

8- المتسرب المتقطع:

ـ ويتم تصنيف الطلاب الذين توقفوا عن الحضور في المدارس بسبب إحتياجات إقتصادية أو بسبب مرض أو غيرها من الأحداث الغير متوقعة كتسرب قصير المدى أو"التسرب المتقطع".

ـ يتسم هذا النوع من التسرب بالحضور المتقطع والإستبعاد من أعمال الفصل الدراسي وقلة التعليم.**(إنترنا شونال,ص15, 2015)**

6- الحلول المقترحة لظاهرة التسرب المدرسي:

ـ فيمايلي بعض الإجراءات التى يمكن الإستعانة بها كحلول لظاهرة التسرب المدرسي:

1)على المعلم أن يعترف بوجود فروق فردية بين التلاميذ وعليه أن يعمل على مساعدة التلاميذ بمستوياتهم المختلفة, وأن يتقبل التلاميذ الضعفاء.

2)التنسيق بين المدرسة والمنزل لمساعدة التلميذ الضعيف دراسيا للتغلب على المشكلات المدرسية التحصيلية التى تواجهه.

3) أن تقوم الأسرة بتشجيع أبنائهم على متابعة الدراسة.

4)الدعم العاطفي من قبل المعلمين يعتبر عاملا مهما وحاسما في رغبة التلاميذ الذين يعانون من ظروف إجتماعية,وإقتصادية, وتعليمية صعبة في مواصلة دراستهم.

5)أن تعمل المدرسة على توجيه التلاميذ الذين يعانون من ظروف إقتصادية صعبة قد تدفعهم لترك المدرسة إلى الأعمال الجزئية التى قد تحل جزءا من مشكلاتهم الإقتصادية.**(المعايطة والجغيمان,ص56)**

ـ خـــــــلاصـــة الـــفصـل:

ـ نستلخص من خلال ماسبق ذكره أن التسرب المدرسي يعتبر من المشكلات التى تعيق سير العملية الدراسية وذالك نظرا لخطورة هذه الظاهرة على كفاءة النظام التربوي, فقد تؤثر سلبا في تقدم المجتمع وتطوره, وهذا كله راجع إلى عدة أسباب وعوامل التى تنجم عن هذه الظاهرة والمتمثلة في أسباب تربوية وإقتصادية وإجتماعية وأسرية, هذا وجب تزويد المدارس , بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لمساعدة التلاميذ للتخفيف من هذه الظاهرة والتخلص منها ومساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم لتحقيق التوافق.

ـ التحصيل الدراسي وعلاقته بالتسرب المدرسي:

ـ التسرب هو ظاهرة يتم بموجبها إنقطاع التلميذ عن المدرسة في مرحلة معينة من التعليم وهو لا يحمل أي مؤهل دراسي يؤهله للعمل وهذا الإنقطاع قد يكون نتيجة لأسباب شخصية أوإجتماعية اوإقتصادية أوتربوية.

ـ مما يؤثر على التحصيل الدراسي الذي يوفرلهم التفاعل فيما بينهم في تلك المؤسسة الإجتماعية التى توكل إليها مهمتة التربية الحسية أو الفكرية والأخلاقية للأطفال والمراهقين.

ـ الفـــــصل الـــــرابع: الإجـــراءات المنـــــهجية

أولا: الـــــدراســـة الإستطـــلاعية.

ثـــانيـــا:الـــدراســـة الأســـاســـة.

ـ تمـــهيد:

ـ بعد أن تم التعرف على الجانب النظري لهذه الدراسة في الفصول السابقة التى تعد كأرضية أساسية لبناء عمل منهجي ميداني وذالك للكشف عن العلاقة بين التحصيل الدراسي والتسرب المدرسي فمن خلال هذا الفصل نحاول إبراز أهم الإجراءات المنهجية التى إعتمدت في هذه الدراسة إنطلاقا من تحديد مجالات الدراسة " المكاني والبشري والزمني" وكذالك تحديد مجتمع الدراسة بالإضافة إلى تحديد نوع المنهج المعتمد عليه إضافة, إلى تحديد الأدوات التى إستعنى بها في جميع البيانات والوثائق والسجلات, وكذالك أسلوبي التحليل الكيفي والكمي.

ـ أولا: الدراسة الإستطلاعية:

ـ 1 ـ الدراسة الإستـــطلاعية:

ـ تعتبر الدراسة الإستطلاعية البوابة العلمية الأولى في الجانب الميداني فالحاجة إلى إجراءها خطوة مهمة وأساسية بما تتضمنه من أهداف وكذالك وصف للعينة وأدوات القياس التى تتم إستخدامها إضافة إلى الوقوف على بعض الأخطاء والهفوات التى تؤثر على مصداقية وموضوعية الدراسة تم فعزلها وقت إجراء الدراسة الأساسية .

2ـ أهـــداف الـــدراسة الإستـــــطلاعـية:

أ)إستكشاف ميدان البحث والتعرف على العينة وحجمها والوقوف على مدى تجاوبها وتقبلها للمشاركة.

ب)تزويد الباحث بالتغدية الراجعة أولية حول مدى صلاحية الفرضيات البحثية المراد إختبارها لإجراء تعديلات عليها.

ج)التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

3) مكان ومدة الدراسة:

ـ أجريت بثانوية **" حيرش محمد المتواجدة بولاية وهران"**

ـ تمتل المدة الزمانية التي أجريت فيها الدراسة ونزلت فيها إلى الميدان للشروع في الجانب التطبيقي.

ـ في الفترة الممتدة من **2022\04|24 إلى 2022|05|19** حيث كان أول لقاء مع إدارة الثانوية وإعلامهم بموضوع الدراسة ودعوتهم للمساعدة في التعرف على مسار التوجيه.

4)عينة الدراسة ومواصفاتها:

ولقد تمثلت العينة في تلاميذ البكالوريا لسنة **2022\2021** البالغ عددهم **30**تلميذ**(15ذكور و15إناث).**

ـ إعتمدنا في دراستنا على طريقة العينة نظرا لعدم مكانيه إجراء دراسته على مجتمع أفراد المجتمع الأصلي وتماشينا مع المدة الزمنية فقد تم إعتماد العينة العشوائية حيث قمنا بتقسيم مجتمع البحث إلى أقسام حسب النسب المتوفرة في الثانوية وتم إختيار الأفراد من كل شعبة.

ـ تمثلت خصائص العينة الدراسة الإستطلاعية كالتالي:

أ)حسب العمر:

- تراوح عمر عينة الدراسة الاستطلاعية من 17 سنة إلى 20 سنة

ب) جدول رقم (1) يبين توزيع العينة الدراسة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	15	%50
إناث	15	%50
المجموع	30	%100

ـ من خلال الجدول رقم(1) نلاحظ أن نسبة الذكور والإناث متساوية حيث بلغت النسبة ب 50%, من هنا نستنتج أن نسبة متعادلة.

5) أدوات جمع البيانات:

ـ لقد إعتمدت الباحثة على إستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات,وذالك من أجل أن تتمكن من إختبار صحة الفرضيات المقدمة في الدراسة.

ـ ولقد قمت بتقسيم عملية إعداد الإستمارة وقد تضمنت 20 سؤال.

ـ الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

ـ تم عرضها على المحكمين وإدخال بعض التعديلات على الإستمارة.

أ)صدق استبيان أسباب التسرب المدرسي:

ـصدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

ـ الجدول رقم (2): الفرق بين المجموعتين المرتفعة والمنخفضة في درجات استبيان

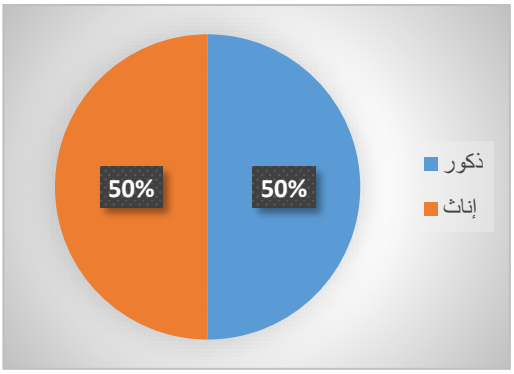

أسباب التسرب المدرسي.

/	المجموعة (ن= 30)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت T. Test	مستوى الدلالة	الدلالة
استبيان أسباب التسرب المدرسي	منخفضي الدرجات	9	31.67	2.50	16.54	0.00	دال عند 0.01
	مرتفعي الدرجات	9	49.56	2.06			

ـ يوضح الجدول أعلاه الفرق بين المجموعتين المرتفعة والمنخفضة في درجات استبيان أسباب التسرب المدرسي؛ حيث قدرت قيمة **"ت T. Test" بـ 16.54** عند مستوى الدلالة **0.00**، وبالتالي فهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة **0.01** تفيد بأن المقياس يميز بين المجموعات والأفراد وبالتالي فهو صادق.

ب-الثبات:

ـتم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (3): معامل ثبات استبيان أسباب التسرب المدرسي.

طريقة حساب الثبات	قيمة ر
معامل ألفا كرونباخ	0.80

ـ ما يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة الثبات قدرت **بـ 0.80** وهي قيمة جيدة ومرتفعة، تدل على أن المقياس يتمتع بمستوى ثبات جيد.

ـ السجلات والوثائق:

ـ هي من المصادر المنهجية التى يحتاجها الباحث في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة, من خلال زيارتنا النتعددة التى قمنابها في مؤسسة حصلنا على بعض الوثائق , والسجلات مثل " الهيكل النتظيمي للمؤسسة, سجلات النشاطات اليومية ولأسبوعية(بطاقات الرغبات للتلاميذ)"

ـ عدد أفراد المؤسسة.

ـ ثانيا: الدرسة الأساسية:

1)منهج الدرسة:

ـ إعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي بهدف محاولة معرفة ووصف الظاهرة وتحليلها وتحديد خصائصها وأبعادها, ومعرفة العلاقة بين التسرب والتحصيل الدراسي بغية الوصول إلى وصف علمي متكامل بها.

2)خصائص العينة الأساسية:

ـ طبقت عينة الدراسة الأساسية على 30 تليمذ حيث تضمنت(15 ذكور,15إنات)

أ)العمر:

ـ تراوح عمر عينة الدراسة الأساسية من 17 سنة إلى 20 سنة

ب)جدول رقم (4) يوضح توزيع العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	15	%50
إناث	15	%50
المجموع	30	%100

ـ يبن الجدول الموضح أعلاه أن عينة الدراسة من حيت الجنس متساوية بين الذكور والإناث %50 .

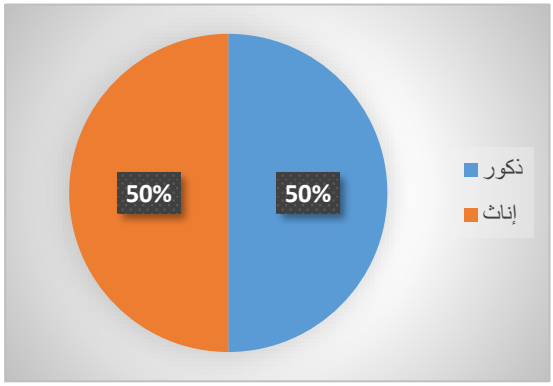

4) الأساليب الإحصائية المستعملة :

أ) الأسلوب الكيفي: وهو الأسلوب الذي يتم من خلاله تحليل البيانات وتفسير المعلومات مع ربطها من خلاله تحليل البيانات وتفسير المعلومات مع ربطها بالإطار النظري,وذلك بغرض إختبار صحة الفرضيات المطروحة.

ب) الأسلوب الكمي: يعبر عن الأرقام والإحصائيات يعتمد على النسب المئوية وتمثيلها في جداول من خلال ماتحصلنا عليه من إستجابات المبحوثين قد تم الإعتماد على الأسلوب الإحصائي, ولمعرفة الثبات والصدق.

ـ خلاصة:

لقد تم تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وذلك من خلال تحديد مجالات الدراسة ثم عينة الدراسة ثم المنهج,ثم المنهج المستخدم لما تضمنه من وصف وتحليل وتفسير المشكلة المدروسة, وقد تم الإستعانة بالإستمارة كأداة لجمع البيانات.

الـــــفصـــل الـــــخامـــس: عـــرض ومنـــاقشـــة النتـــائج

أولا: عـــرض النتـــائـــج

ثـــانيـــا: منـــاقـــشة الـــفرضـــيات

أولا:عرض ومناقشة النتائج

1)عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

نص التساؤل الأول على ما يلي: **"هل التسرب المدرسي يعود إلى أسباب شخصية أو أسرية أو مدرسية حسب وجهة نظر التلاميذ؟"**

ـ جدول رقم (5) يوضح التكرارات والنسب المئوية الخاصة بأسباب التسرب المدرسي (شخصية-أسرية-مدرسية) من وجهة نظر التلاميذ

أسباب التسرب المدرسي	وجهة نظر التلاميذ نحو أسباب التسرب المدرسي	التكرارات	النسب المئوية
أسباب شخصية	نعم	99	%41.25
	أحيانا	74	%30.83
	لا	67	%27.92
أسباب أسرية	نعم	58	%32.23
	أحيانا	42	%23.33
	لا	80	%44.44
أسباب مدرسية	نعم	64	%35.56
	أحيانا	61	%33.88
	لا	55	%30.56

ـ نلاحظ من خلال الجدول أن إجابات التلاميذ بـ (نعم) فيما يخص الأسباب الشخصية للتسرب المدرسي قد قدرت نسبتها المئوية بـ 41.25%، وقدرت النسبة المئوية لإجاباتهم بـ (أحيانا) بـ 30.83%، فيما بلغت النسبة المئوية لإجاباتهم بـ (لا) 27.92%.

أما إجابات التلاميذ بـ (نعم) فيما يخص الأسباب الأسرية للتسرب المدرسي قد قدرت نسبتها المئوية بـ 32.23%، وإجاباتهم بـ (أحيانا) قدرت نسبتها المئوية بـ 23.33%، أما إجاباتهم بـ (لا) بلغت نسبتها المئوية 44.44%.

ـ أما فيما يخص الأسباب المدرسية، فقد قدرت النسبة المئوية لإجاباتهم بـ (نعم) 35.56%، وإجاباتهم بـ (أحيانا) نسبة 33.88%، أما إجاباتهم بـ (لا) فقد بلغت نسبتها المئوية 30.56%.

وبالمقارنة بين النسب المئوية للإجابات (نعم) و(أحيانا و(لا) فيما يخص الأسباب الشخصية والأسرية والمدرسية، يتبين لنا أن إجابات التلاميذ بـ (نعم) فيما يخص الأسباب الشخصية للتسرب المدرسي قد كان أعلى قيمة حيث بلغت 41.25%.

وعليه يمكن القول ان أسباب التسرب المدرسي يعود إلى أسباب شخصية من وجهة نظر التلاميذ.

2)عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

نص التساؤل الثاني على ما يلي: **"ما هو السبب الذي يؤدي إلى التسرب المدرسي حسب وجهة نظر التلاميذ؟"**

ـ جدول رقم (6) يوضح التكرارات والنسب المئوية الخاصة بفقرات الأسباب الشخصية للتسرب

رقم فقرات الأسباب الشخصية للتسرب في الاستبيان	لا	النسبة المئوية	أحيانا	النسبة المئوية	نعم	النسبة المئوية
الفقرة 1	12	%40	4	%13.33	14	%46.67
الفقرة 3	7	%23.33	11	%36.67	12	%40
الفقرة 5	14	%46.67	7	%23.33	9	%30
الفقرة 6	11	%36.67	6	%20	13	%43.33
الفقرة 9	8	%26.66	10	%33.34	12	%40
الفقرة 12	2	%6.67	13	%43.33	15	%50
الفقرة 13	6	%20	17	%56.67	7	%23.33
الفقرة 18	7	%23.33	6	%20	17	%56.67

ـ من خلال الجدول أعلاه يتضح أن الفقرات أعلى نسبة في الإجابات بـ "نعم" وهي الفقرات رقم (18-12-9-6-3-1) حسب ترتيب الفقرات في الاستبيان، ما يدل على أن التسرب

المدرسي مرتبط بعوامل شخصية لدى التلميذ تتمثل فيما يلي: الرسوب المتكرر للتلميذ (الفقرة 1)، وكذلك الضعف الدراسي (الفقرة 3)، كذلك عدم وعي التلميذ بأهمية التعلم (الفقرة 6)، إضافة إلى ضعف الإدراك (الفقرة 9)، أيضا كثرة النسيان (الفقرة 12)، وأخيرا تشتت الانتباه داخل الصف (الفقرة 18)

ـ وكما نلاحظ أن هي الفقرة رقم 18 والتي قدرت نسبتها المئوية بـ 56.67% هي الأعلى نسبة مما يمكننا من القول ان تشتت الانتباه داخل الصف هو أحد الأسباب الرئيسية للتسرب المدرسي حسب وجهة التلاميذ، يليها مباشرة الفقرة 12 الخاصة بكثرة النسيان والتي قدرت نسبتها المئوية للإجابات عليها بـ نعم 50%، أما في المرتبة الثالثة من حيث ترتيب الفقرات حسب النسب المئوية للإجابات بـ نعم نجد الفقرة رقم 1 والتي جاء فيها أن الرسوب المتكرر للتلميذ هو سبب التسرب المدرسي، وقد قدرت نسبتها المئوية 46.67%.

بعدها تليها الفقرات الأخرى على التوالي، وهي الفقرة 6 بنسبة 43.33%، بعدها الفقرات 3 و9 معا بنسبة 40% كلاهما.

3)عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

-نصت الفرضية الثالثة على ما يلي: "توجد علاقة ارتباطية بين التسرب المدرسي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ"

الجدول رقم(7): معامل ارتباط التسرب المدرسي والتحصيل الدراسي.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
التسرب المدرسي	40.63	7.55	-0.31	غير دال
التحصيل الدراسي	9.80	1.22		

يوضح الجدول معامل الارتباط بين التسرب المدرسي والتحصيل الدراسي، وما يلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون قدرت بـ (0.31-) وهي قيمة غير دالة، وعليه فإن فرضية الدراسة لم تتحقق، وبالتالي لا توجد علاقة ارتباطية بين التسرب المدرسي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

ثـــانيا: عرض ومناقشة الفرضيات:

1)مناقشة نتائج الفرضية الأولى والثانية:

ـ والتى مفادها **"العامل الأسري والمدرسي سبب في التسرب المدرسي "** من خلال النتائج السابقة أن 41,25% فيما يخص الأسباب الشخصية للتسرب المدرسي 32,23% فيما يخص الأسباب الأسرية 35,56% فيما يخص الأسباب المدرسية.

ـ بالمقارنة بين النسب المئوية الإجابات , فيما يخص الأسباب الأسرية والشخصية والمدرسية قد كان أعلى قيمة 41,25% من خلال هذه النتائج يتبين أن الفرضية الأولى والثانية لم تتحقق لعدم وجود تفاوت بين النسب وعليه يمكن القول بأن اسباب التسرب المدرسي يعود لأسباب شخصية من وجهة نظر التلاميذ.

2) مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

ـ والتى مفادها **"ماهو السبب الذي يؤذي إلى التسرب حسب وجهة نظر التلاميذ "**من خلال النتائج السابقة تبين أن46,67% فيما يخص الرسوب المتكرر للتلاميذ,40% فيما يخص الضعف الدراسي للتلاميذ,30% فيما يخص سوء الحالة الصحية,43,33% فيما يخص عدم وعي التلاميذ بالعملية التعليم,40% فيما يخص ضعف الإدراك, 23,33% فيما يخص ضعف القدرة على الإستعاب والتركيز,بالمقارنة النسب المئوية للإجابات فيما يخص السبب الذي يؤذي إلى التسرب حسب وجهة نظر التلميذ فقد كان أعلى قيمة 46,67%, ومن خلال هذه النتائج يبين أن الفرضية الثالثة لم يتحقق لعدم وجود تفاوت بين النسب وعليه يمكن القول أنه لايوجد علاقة بين التسرب والتحصيل.

ـ النتيجة العامة للدراسة:

ـ من خلال النتائج التى تم الوصول إليها في الدراسة الميدانية والتى أجرية حول موضوع التحصيل الدراسي وعلاقته بالتسرب المدرسي, وتوصلنا إلى مجموعة من النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة حيث تشير نتائج الفرضية الاولى والثانية بأن الأسباب الأسرية والمدرسية لا تؤدي إلى التسرب المدرسي عكس الأسباب الشخصية.

ـ أما النتائج الفرضية الثالثة فتشير إلى عدم وجود علاقة بين التسرب والتحصيل بإعتبار التحقيق من صدق الفرضية العامة مستوحى من صدق الفرضيات الفرعية ومن خلال عدم تحقق الفرضيات الجزئية التلاثة يتضح لنا عدم صدق الفرضية العامة التى إنطلقنا منها في بحثنا تبين أنه لايوجد علاقة بين التسرب المدرسي و التحصيل الدراسي.

ـ الإقتراحات والتوصيات:

على ضوء النتائج السابقة للدراسة نقدم بعض الإقترحات التى تساعد القائمين في مجال التربية والتعليم:

ـ بما أن إشكالية الموضوع لم تتحقق والمتمثلة في التحصيل الدراسي وعلاقتها بالتسرب المدرسي فإننا نقترح التركيز على الأسباب الحقيقية وراء التسرب ومنها:

ـ الأولياء المبحوثين المتسربين لم يكونوا متحكمين في مراقبة وتوصية أبنائهم.

ـ المجال الإقتصادي والإجتماعي أكثر حساسية في المجتمع .

ـ التسرب يمس ذوي أبناء المهن البسيطة.

ـ قيمة النشاط التربوي في عملية تحصيل المتمدرسين لها تأثير على التسرب المدرسي.

ـ الإستغناء على أليات القراءة والكتابة في بعض الأوساط الإجتماعية ساهم في تسرب التلاميذ من المدرسة.

ـ خـــاتـــمة:

ـ من خلال هذه الدراسة نصل إلى خاتمة البحث والتوصل إلى أن التحصيل المدرسي يعني مقدار المعرفة التى يكتسبها التلميذ في العملية التربوية.

ـ وعلاقتها بالتسرب المدرسي فالتحصيل مصطلح تربوي يطلق على النتائج التى يتحصل عليها التليمذ في المدرسة ,كما أن الإنسان يعتمد على التحصيل للتخطيط نحوى حياته المستقبلة, فهو يهدف إلى معرفة قدراته ومكتسبات الطفل كما أن هناك عدة عوامل تؤثر على التحصيل إبتداءا من الأسرة مرورا بالمدرسة وكذا المحيط ولأن مشكلة التسرب المدرسي وتدني التحصيل من المشكلات التربوية والإجتماعية كما له عدة أبعاد إقتصادية وإجتماعية, من خلالها قد يترك بعض الطلاب المدرسة لعدة أسباب.

الـمـراجـــــــــع

1- منجد الطالب **"1986"** بيروت - دار الشروق .

2- محمد رضا البغدادي**"1998" الأهداف والإختبار في المناهج وطرق التدريس -** القاهرة- دار الفكر العربي.

2- عباس محمود , درويش صالح **"التنشيئة الإجتماعية والتأخر الدراسي** - الإسكندرية- دار المعرفة الجامعية.

3- عبد المجيد سيد أحمد منصور**"2000" علم النفس التربوي** - الرياض - مكتبة العيكان الطبعة الأولى.

4- محمد منير مرسى**"1999" المعلم ومبادئ التربية**- القاهرة - مكتبة الأنجلو مصرية.

5- أحمد شيشوب**"1991" علوم التربية**- تونس - دار التونسية للنشر.

6- عبد الرحمان العيسوي**"2000" علم النفس التعليمي** - لبنان - دار الرتب الجامعي الطبعة الأولى.

7- عبد اللطيف مدحت عبد الحميد**"الصحة النفسية والتفوق الدراسي "** - مصر - دار المعرفة الجامعية الطبعة الأولى.

8- وائل عبد الرحمان الشعراوي**"أصول التربية التاريخية "** - عمان - دار حامد لنشر والتوزيع الطبعة الثانية.

9- أبو علام رجاء محمود **"1983" الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية**- الكويت - دار القلم.

10- عبد العالي الجسمان **"1994" علم النفس وتطبيقاتها الإجتماعية** - بيروت - الدار العربية للعلوم الطبعة الأولى.

11- يوسف ميخائيل أسعد **"رعاية المراهقين"** - القاهرة - مكتبة غريب.

12- أبو أسعد, أحمد عبد اللطيف **"2009" الإرشاد المدرسي** - عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى.

13- أبو عسكر, محمد فؤاد سعد **"2009" دور المدرسة في مدارس البنات الثانوية في مواجهة الظاهرة التسرب** بمحافظة غزة وسبل تفعيله - الجامعة الإسلاميةغزة- مذكرة لنيل شهادة الماستير غير منشورة .

14- إنترناشونال كريستف أسوشيتس**"2015" منع التسرب الدراسي (دليل برمجة نظام,نذال المباشر)** - الولايات الأمركية للتنمية الدولية.

15- بلعباس فضيلة**"2013" الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط والثانوي في بلدية وهران** شهادة مقدمة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة- جامعة الإسلامية غزة.

16- بن عيسى رابح **"2016" عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي شهادة مقدمة لنيل الدكتوراة غير منشورة**,تخصص علم الإجتماع بمدينة الوادي يسكرة.

17- بوعرتون ,حبيبة, وبلعنتر,**عائشة"2001" التسرب المدرسي** - الجزائر- المركز الوطني للوثائق التربوية الطبعة الأولى.

18- الذهبي إبراهيم**"2005" التسرب المدرسي في ظل الظروف الغير مدرسية** - مذكرة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة جامعة محمد خيضر بسكرة.

19- سبيسان ,فاطمة الزهراء**"2017" فاعلية برنامج إرشاد لتحسين دافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي** - رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة - تخصص علم النفس - جامعة وهران

20- محمد قاسم علي**"2010" التسرب في المدارس الأساسية وعلاقته وخصائص المجتمع وأنشطة**- عمان - دار غيداء للنشر والتوزيع الطبعة الأولى.

21- محمد , حمزة **"2015" التسرب المدرسي (دراسة حالة مديرية التربية لولاية النعامة)**

22- فريد جبرائيل **"1960" قاموس التربية وعلم النفس التربوي** - لبنان - دار الكتاب.

23- الناصر,عبد الله سهر**"2014" التسرب من التعليم (الطريق المفتوح نحو عمل الأطفال)** عمان - جامعة مصممي الجرافيك

24- المعايطة, عبد العزيز والجغيمان,محمد **"2005" مشكلات تربوية معاصرة** - عمان - دار الثقافة لنشر والتوزيع الطبعة الأولى.

25 - حامد عبد السلام زهران **"الصحة النفسية والصلاح النفسي".**

26- شاعر قنديل **" معجم علم النفس والتحليل النفسي"**- بيروت - دار النهضة العربية الطبعة الاولى.

27- الفراهيدي أبي عبد الرحمان الخليل"2005" .

28- فاخر عاقل **"1971" معجم علم النفس ,إنجليزي,فرنسي, عربي** - بيرت - دار الملاين الطبعة الثانية.

29 - أحمد كمال **"1972" المدرسة والمجتمع** - مكتبة الأنجلو مصرية.

30- الأزرق عبد الرحمان **"2000" علم النفس التربوي للمعلمين** - لبنان - دار الفكر العربي.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة - تخصص علم الإجتماع بجامعة أبي بكر بلقايد, تلمسان.

- المراجع الأجنبية:

Michel midert psychologled èdvecution 2,1980,po2